

{ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ } ما معنى الكوثر ؟ وما سبب استعمالها ؟ أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

السياق القرآني فسؤال اخر فضيلة الدكتور متعلق بهذه الصورة لماذا قال تبارك وتعالى انا اعطيناك الكوثر ولم يقل الكثير مثلا كوثر هو وهذي من صفات المبالغة مثل تدخل في الصفة المشبهة - [00:00:00](#)

لكن هذه من صفات المبالغة الكوثر المبالغة المفرطة في الخير يعني ليس معناها الكثير فقط فسر الكوثر باشيء اولا مما فسر به من اشهر تفسيراته انها نهر في الجنة وقد صح عن الرسول. عليه الصلاة والسلام. وقيل الحوض وقيل اولاده وقيل العلم وقيل رفعة الذكر - [00:00:24](#)

وقيل يعني ذكر اشياء ومما قيل جميع النعم التي انعم الله بها على رسوله الدنيا والاخرة. نعم. في الدنيا والاخرة. ولذلك يكون النهر في الجنة هو الكوثر وهو من الكوثر - [00:00:48](#)

اسمه الكوثر من الكوثر. نعم. كما يعني ذكر عن ابن عباس قال لما آآ اظن اظن سعيد ابن جبير لما سأل عن الكوثر قال نعم يقال آآ انه هو نهر قال نهر الجنة هو من الكافر. ومن الخير الذي انعم به - [00:01:06](#)

من جملة الخير. نعم من جملة الخير هو هو الكوثر اسمه الكوثر وهو من الكوثر اذا الكوثر من صيغ المبالغة تدل على كثرة المفرطة في الشيء الفرق بين الكوثر والكثير - [00:01:29](#)

الكوثر تكون صفة وتكون ذات نعم. الكوثر صفة تدل على الخير الكثير يعني مو على الكثرة الخير الكثير اللي هو الكثرة تقول كثير بكثرة. نعم. من دون شيء. يعني الكثرة قد تكون في الخير وفي غيره - [00:01:49](#)

الكوثر لأ. خير كثير شيء فاذا الكثير ليس معناها الكوثر نعم. استوثر فيها وازداده الى الكثرة المفرطة الخير الله فجمع الخيرات بكثرتها في كلمة طبعاً لان لو قال كثير لا لا يعني لا يعني الخير وانما تعني الكثرة - [00:02:14](#)

بعد الكثرة. نعم. جمع جانب الخير بعدها وصل بما سبق معنا الدكتور اتفضل وايضا تكون ذات موصوفة بالخير يعني في اللغة في اصل اللغة لما يقولون اقبل الكوثر اي السيد الكثير الخير - [00:02:37](#)

يعني هي صفة وهي ذات الكوثر السيد الكثير الخير والعطاء. نعم اذا هي فيها جانب صفة جانب ذات. النهر هو ذات لكن نهر موصوف بكثرة الخير ايضا اقبل الكوثر يعني السيد الكثير الخير والعطاء. لاحظ الخير مرتبط بالكثرة. نعم. والوصف - [00:02:51](#)

كثرة زائد خير نعم. يعني اذا اذا يمكن ان تقول اقبلت الكوثر لكن لا تقول اقبل كثير. طبعاً. بلقاطر سوف نواصل بعد هذا الاتصال الهاتفي من الان لم اكن اتحدث فيه. اذا - [00:03:20](#)

هنا الكوثر راح تكون اولى من الكثير الكثرة المفرطة مع الخير الامر الاخر حقيقة ايضا هنالك قراءة الكثير. في اللغة الكثير مثل فيصل وصيرف وصيقل. هم. يعني معناه ايضا - [00:03:33](#)

الكثير الخير. الفيصل هو الذي يفصل من الصفات المشبهة. نعم فاي الاولى الكثير او الكوثر طبعاً الواو اقوى من الياء. في يعني احنا في نعم. فاذا اعطاه الوصف الاقوى نعم. الامر الاخر - [00:03:52](#)

انه يلاحظ في هذه الاية انه حذف الموصوف لم يذكر شيئاً معيناً يعني مثلاً لم يقل مالا كوثر اي كثير الخير ولا ماء كثر ولا لا وانما قال اعطيناك الكوثر لاطلاق الخير كله. هذا ما تفيدته التعريف مثلاً فضيلة الدكتور لا احد - [00:04:14](#)

بغض النظر عن التعريفة. حث الموصوف. نعم. حث الموصوف لم يقل انا اعطيناك المال الكوثر لم يقل ذلك او الماء الكوثر. الا جعلنا هذا ان نجزم مثلا بانها الكوثر النهر الموجود في الجنة؟ لا على سبيل التخصيص والتحديد هو منه - [00:04:38](#)

الكوثر هي في اصلها صفة مبالغة. هم. يعني انا قلت لما عرفها ولم وحذف الموصوف ولم يأتي به فربما يدل دلالة قاطعة على هذا. هو وقال كوثر لا يعني النهر لكن هو عندما عرف دخل فيه النهر - [00:04:59](#)

دخل فيه النار. مم يعني عندما تتعرف الصفة ليس بالضرورة ان تعني شيئا معين. لان التعريف قد يكون للجنس. قد يكون للعهد لان ليست مختصة بشيء معين. هم ليست مختصة بشيء معين. نعم. لكن وحث الموصوف - [00:05:15](#)

افاد الاطلاق وجمع كل خير جمع كل خير. لم يقل مثلا المال على سبيل التحديد على سبيل لم يذكر شيئا معيناً وصفه وان كان من الخير لان الخير كثير هو - [00:05:36](#)

نعم. كان من الخير. يعني مثلا الانعام اذا كانت خير فهي كوثر. مثلا. اي اي شي يعطيك من المال كثير صار كوثر. وهو خير. طب ليس الكوثر افضل النعم التي انعم الله بها على الرسول الكريم. في الجنة. عليه الصلاة والسلام. هناك عين رأّت - [00:05:55](#)

يعني هو موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها يقول وكنت ارى ان قد تنهى بي الهوى يقول هذا الشاعر. نعم. الى غاية ما بعدها لي مطلب فلما اتيناها وعاينت حسناتها تبينت اني انما كنت العب - [00:06:15](#)

الله! جميل. نعم. فالجنة لا يعني لا يمكن ان يقاس بها شيء. نعم. اه يعني اعتقد انك في هذا الحد في هذه نضيف الى اسئلة السادة المشاهدين ام ماذا ترى فضيلة الدكتور؟ ام ماذا في هذه السورة في هذه الآية؟ في هذه الآية نعم. فقط اه اقول شيء - [00:06:40](#)

لما ربنا اعطاه هذا الخير المطلق والكثير جدا الخير المطلق والكثير. اذا هذا في حاجة الى التوكيد والتعظيم حتى لا يظنن الظالم. لا يؤكد ولا يعظم من يعطي القليل. ولذلك قال ان جاء بان مع - [00:07:00](#)

ضمير التعظيم لانه يتناسب مع هذا الخير الكثير الممتد يناسب ضمير التعظيم انا ما قال يعني ضمير التعظيم يأتي فيما يعظم في الامور العظيمة. نعم والتوكيد يعني اذا ناسبه ناسب هذه الخير الكثير المطلق الممتد ناسبه ضمير التعظيم يعني ان - [00:07:23](#)

مناسبة التوكيد ببارك الله فيك هنالك اتصالات - [00:07:50](#)